

نور على الدرب 931 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

انا قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء طيب مبارك في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - [00:00:30](#)

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم اه هذه السائلة ام عبد المحسن من المدينة النبوية تقول الى فضيلة الشيخ صالح الفوزان حفظه الله حدثونا عن اهمية - [00:00:50](#)

الوقت في حياة المسلم وايضا توجيه اولئك الذين يهدرون الساعات والدقائق في تضييع الاوقات بغير فائدة مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:06](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين هذا سؤال تذكيري يتضمن التذكير باهمية الوقت لا شك ان الوقت هو رأس مال المسلم لان المسلم مسؤول عن وقته وعن حياته وعمره فيما هناك كما في الحديث - [00:01:24](#)

فيجب على المسلم ليحافظ على وقته فيما ينفعه والا يضيعه بالهوى واللعب والغفلة حافظ على الفرائض في مواقيتها ويحافظ على اداء الواجبات تجنب المحرمات ويكثر من الطاعات لاجل ان يستغل وقته فيما ينفعه عاجلا واجلا. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلتها تبدأ هذا السؤال تقول آآ يقولون - [00:01:47](#)

ان سورة اه قراءة سورة الملك ليليا اه قبل النوم يعتبر من البدع هل هذا صحيح لا اعلم تخصيص قراءة سورة النور قبل النوم ولكن جاء في فضل قراءتها انها تنجي من عذاب القبر - [00:02:18](#)

وهي سورة مباركة واما التحديد في ان يقرأها عند النوم فلا اعلم له دليلا. نعم تقول فضيلة الشيخ خشوع في الصلاة ما السبيل اليه؟ وهل ينقص اجر الصلاة اذا لم يكن فيها خشوع - [00:02:37](#)

لا شك ان ليس للمسلم من صلاته الا ما عقل منها وحضر قلبه فيها فيجب على المسلم ان يقبل على صلاته وان يتذكر عظمة الله جل وعلا الذي هو واقف بين يديه - [00:02:54](#)

وان يخشع لله كما قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وقال سبحانه واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين الخاشعون تسهل عليهم الصلاة ويتلذذون فيها - [00:03:10](#)

اما غير الخاشعين فانها تثقل عليهم. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم آآ ابو ريان يقول في هذا السؤال آآ انا يوم من الايام قلت لاولادي عندما عند او اشتد علي الغضب والله لا اعذبكم عذاب الله الاكبر من غير قصد مني وذلك من شدة الغضب - [00:03:30](#)

وما ادري كيف جاءت على هذه الكلمات على لساني؟ فماذا علي الان وقد تبت الى الله الحمد لله ما دام تبت الى الله وندمت وانت ايضا كنت هذا في حالة غضب فترجو الا يؤاخذك الله ويجب عليك ان تحفظ لسانك عن مثل هذه الالفاظ - [00:03:56](#)

وكذلك ان تغفو عن اولادك فاسمح لهم تمام له سؤال اخر يقول قبل سنوات وعند طواف الوداع شكيت بانه خرج مني ريح فمن حكم في ذلك؟ وحيث ارغب في التكفير لبراء الذمة - [00:04:18](#)

ما دام انك متوظي ومتطهر بيقين فان الشك لا يؤثر. اليقين لا يزول بالشك فالاصل بقاء الطهارة وطوافك صحيح ان شاء الله ما لم

تتيقن انه انتقض وضوءك. نعم جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا السائل لم يذكر الاسم في رسالته يقول ارجو طرح سؤاله عن الشيخ صالح وفقه الله. والسؤال - [00:04:35](#)

عن حكم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم اثناء خطبة الجمعة حيث يمر الخطيب بذكره هل يستثنى من عموم النهي هذا وكذلك سؤال الرحمة والتعوذ. نعم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم مشروعة - [00:05:01](#)

مطلقة فاذا مرت مر اسمه في الخطبة عليه الصلاة والسلام انك تصلي وتسلم عليه سرا ولا ترفع صوتك بذلك واما الدعاء وقت الخطبة فلا يجوز لانه من الكلام الذي يحرم وقت الخطبة. نعم - [00:05:21](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذه رسالة وصلت من مستمع اه للبرنامج يقول في سؤاله فضيلة الشيخ بالنسبة للمداومة على اه اه ركعات اه الليل اذا تركها الانسان فترة وعاد اليها فترة هل عليه شيء - [00:05:40](#)

هم في ذلك؟ نعم اذا تركها يفوته الاجر والثواب فينبغي له المداومة على العمل الصالح. وفي الحديث احب العمل الى الله ادومه وان قل. فيداوم على ذلك ويحرص لكن لو عرظ له عارظ - [00:06:00](#)

يمنعه من مداومة القيام في الليل كمرض او سفر فانه يعذر بذلك ويكتب له ما كان يكتب له صحيحا قيما كما جاء في الحديث اما اذا كان هذا بسبب الكسل فالذي ينبغي للمسلم ان يداوم على العمل الصالح ولو قل وان - [00:06:17](#)

يحذر من الكسل والانشغال نعم جزاكم الله خيرا هذه السائلة للبرنامج ارسلت لمجموعة من الاسئلة تقول في سؤالها الاول يا شيخ آآ هل يجوز صيام يوم الاثنين والخميس من كل عام في شهر رجب وشعبان فقط السنة؟ لا يجوز هذا - [00:06:37](#)

وانما يصوم الاثنين والخميس يستحب له ان يصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع ولا يخص شهر رجب او شهر شعبان او شهرا معينين بصوم الاثنين والخميس. بل يصوم سائر السنة الاثنين والخميس في كل اسبوع. هذا مستحب. نعم. تقول يا شيخ هل -

[00:07:00](#)

يوجد لصلاة الجمعة سنة قبلية ومتى تصلى تحية المسجد؟ واذا جاء المسلم مبكرا الى الجامع بالنسبة للرجل او المرأة ولم تكن هناك سنة ماذا اه يصلي بعد الاذان؟ صلاة الجمعة ليس لها راتبة قبلها - [00:07:20](#)

فيصلي المسلم ما تيسر له من الصلوات واذا جاء مبكرا يصلي تحية المسجد ركعتين فان شاء ان يجلس في تلاوة القرآن والذكر وان شاء واصل مات ولو استمر حتى يأتي الامام وهو يصلي نوافل كان ذلك افضل. والا فيصلي ما تيسر له ثم يجلس. ينتظر حضور الامام

- [00:07:40](#)

جزاكم الله خيرا من وادي الدوابع واما بعد الجمعة فراتبها اقلها ركعتان واكثرها اربع ركعات بسلامهم راتبة الجمعة بعدها اقلها ركعتان واكملها اربع ركعات بسلامين. نعم آآ ابو علي من جازان يقول هل لنا يا شيخ ان نجتمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة في الحرم

المكي الشريف؟ واذا كان لا يجوز ما - [00:08:06](#)

آآ العلة في ذلك مأجورين لا يجوز جمع صلاة العصر مع صلاة الجمعة لا في المسجد الحرام ولا في غيره لان العصر ليست من جنس الجمعة وانما الذي يجمع اه معه العصر هو صلاة الظهر. ولم يرد ان العصر يجمع مع الجمعة والتعليل انها ليست من جنس - [00:08:36](#)

نعم جزاكم الله خيرا سؤاله الثاني يقول الذي حلق رأسه في بلده قبل ان يعتمر ثم اعتمر هل يجب عليه الحلق في العمرة؟ نعم. يجري الموس على رأسه يجري الموس على رأسه وما وجد من الشعر يزيله. نعم - [00:08:58](#)

جزاكم الله خيرا الاخ الكريم آآ رمز لاسمه آآ ابو عابد يقول ارجو من فضيلة الشيخ حفظه الله توجيه كلمة لاولياء الامور وفي تيسير الزواج وجعل ذلك ميسرا وسهلا عند كثير من الشباب. حيث لي اخوة عددهم ثلاثة - [00:09:17](#)

بلغوا الثلاثين ولم يتزوجوا نظرا لقلّة ذات اليد ونظرا لعدم وجود المال نعم ينبغي تيسير الزواج ان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على ذلك وقال اعظم النساء بركة ايسرهن معونة - [00:09:37](#)

والله جل وعلا حث على الزواج قال وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ليكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ومستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله - [00:09:58](#)

فالمبادرة بالزواج امر مطلوب لمن يقدر عليه. اما من لا يقدر عليه فانه ينتظر حتى يبسر الله. قوله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج من لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجع - [00:10:15](#)

والله جل وعلا قال وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله لكن ينبغي تيسير الزواج وعدم التشدد في المهور اثناء المغالاة في المهور لان هذا يعرقل الزواج ويسبب شرورا كثيرة وقد قال صلى الله - [00:10:34](#)

الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجه فان لم تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ اه هذا السائل للبرنامج يقول - [00:10:54](#)

اه اقوم بالاشراف على فلة تعود لزوج اختي المتوفى لوجه الله تبارك وتعالى وذلك تضرعا مني وليس توكيلا رسميا وهي عبارة عن شقق سكنية وكما تعلمون منهم من يسدد في حينه ومنهم آآ من - [00:11:12](#)

لا يسدد الا اقساط ومنهم من يماطل ثم يهرب. ولا اعرف عنه اه شيء. السؤال يا شيخ هل اتحمل في ذمتي مال الايتام في جاء من يهرب او يماطل او يقوم بعدم السداد. ما توجيه نصيحة للمستأجرين بدفع ما عليهم مأجورين - [00:11:32](#)

لا شك ان ولي الايتام مأمور بالمحافظة على اموالهم حتى يكبروا ويسلمها اليهم ولا يؤجر الا من الا من يثق به وانه سيسدد الاجرة ويأخذ عليه آآ توثيقات اللازمة والاحتياطات - [00:11:51](#)

فاذا حصل بعد ذلك شيء من الخلل الوكيل لم يفرط وعمل الاحتياطات فانه لا يأخذ واما اذا ذهب شيء من اموال الايتام اجرة او غيرها بتساهل منه واهمال فانه يغرم ذلك. نعم. جزاكم الله - [00:12:14](#)

وخيرا. آآ هذا السائل يقول يا شيخ ذهبنا مرة للعمرة فنزلنا واستأجرنا احدي الشقق. وعند المقادرة اخذنا بعضا من الصابون بل واحدة من الصابون الذي يوجد في الفندق هل يجوز استعمال الصابون؟ وماذا يجب اه علينا اذا لم يكن اه هذا جائز - [00:12:36](#)

اذا كان هذا الصابون له قيمة فانه لا يجوز لكم اخذه. واذا اخذتموه هدوه بمكانه اما اذا كان هذا الصابون شيئا يسيرا فليس له قيمة فلا حرج في استعماله واخذه. نعم. جزاكم الله خيرا هذه السائلة تسعد - [00:12:57](#)

بالنسبة النساء في وقتنا الحاضر بلبس الكم القصير بينهن وما الحكم اذا ما كان ما فوق المرفق وما الحد الجائز للبس لهن مأجورين؟ المرأة مع النساء كالمرأة مع محارمها من الرجال فكما فما - [00:13:15](#)

عن محارمها من الرجال تستره عن النساء لان الله ذكر المحارم وذكر النساء في اية واحدة لان المرأة لا تبدي زينتها الا لبعولتهن الى اخر الاية. الى ان قال او نسائهن. فما تبديه المرأة بمحارمها من - [00:13:35](#)

تفديه للنساء وما لا يجوز ابداعه لمحارمها لا يجوز ابداعه للنساء. ومن ذلك انها تستر قد تستر ساقها ذراعيها ولا تظهر يظهر منها الا الاطراف الا الكف والقدمين والوجه والرأس لا بأس بذلك. نعم - [00:13:55](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا سؤال عن الرضاعة تقول فيه السائلة فضيلة الشيخ افتونا اطال الله في عمركم على طاعة الله في هذا الموضوع. ام ارضعت احد ابنائها مع احد احفادها - [00:14:16](#)

اكثر من خمس رضعات حيث انهم يسكنون في بيت واحد وقبل ايام تم عقد القران هذا الحفيد على احدي بنات عمه ولم يدخل بها الى الان. هل يصح هذا العقد؟ وهل يعتبر الحفيد عم لابنة عمه من الرضاع - [00:14:32](#)

اذا كان عقد على المرتزعة على بنت الحفيد المرتزعة فان هذا لا يجوز لانه يكون عما لها لانه يكون عما لها او يكون خالا لها فلا يجوز له ان نعقد عليها لانها رضعت من اه من اخته. اليس كذلك؟ نعم. رضعت من اخته فيكون خالا لها - [00:14:52](#)

كونوا خالا لها. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. هذا سائل للبرنامج ارسل بمجموعة من الاسئلة يبدأها بهذا السؤال الف يقول اخي كثير الحلف بالطلاق بلفظ علي الطلاق بالثلاثة يكررها في اليوم اكثر من عشرين مرة ويقول - [00:15:17](#)

ليس بقصدي ان افارق امرأتي هل يقع مثل هذا الطلاق هذا يجب عليه ان يبادر بالسؤال الافتاء يأتي الى الافتاء شخصيا او يكتب رسالة للافتاء نضع فيها عنوانه وينظرون فيه ان شاء الله او يراجع المحكمة القريبة منهم. نعم. وبالعموم فضيلة الشيخ يعني الذين يكتنون من اما التلطف - [00:15:37](#)

طلاق ينحلف به فهذا امر لا يجوز لان الطلاق لفظ خطير وله عواقب وخيمة فلا يجوز التلفظ بالطلاق بكثرة وان يجعل محل الايمان.

نعم فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول هل القضاء والقدر بمعنى واحد - [00:16:03](#)

لا فارق بينهما القضاء والقدر بمعنى واحد. نعم. يقول في الاية الكريمة واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الامانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال ما بين ان يحملن واشفقنا يعني خفنا. الذي منعهن منع هذه الاشياء من قبول الامانة هو

الخوف من - [00:16:23](#)

آآ هو الخوف من مسؤوليتها الامانة ثقيلة و الامانة مسئولية قال الله جل وعلا ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قال تعالى

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وقال - [00:16:49](#)

سبحانه وتعالى آآ انا عرضنا الامانة على السماوات والارض هذه الاية كل هذا يدل على عظم الامانة وان الانسان لا على تحملها الا اذا

كان يثق من نفسه انه سيحفظها ويقوم باداءها اذا طلبت منه. نعم - [00:17:09](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم هذا السائل للبرنامج يسأل عن استخدام الطيب اثناء الصيام وهل لا بد ان يكون في رمضان او صيام

الاثني والخميس هل يبطل الصيام؟ لا بأس بالصائم ان يتقيد بانواع الطيب - [00:17:29](#)

الا البخور فانه لا يشمه في انفه البخور والدخان لا يشمه بانفه. اما بقية الاطياب بالسياب او في البدن فلا بأس بذلك. نعم ابو حسن

يقول يوجد لدي محل تجاري وهناك انواع كثيرة من البضائع جيدة ولكن غير مرغوبة عند الزبائن هل يجوز - [00:17:46](#)

تقدير البضاعة هذه كاملة واعطاء هذه البضاعة للفقراء كزكاة مال؟ الاصل ان الزكاة تدفع من النقود زكاة العروض تدفع من النقود هذا

هو الاصل وذلك بان تقوم العروض اذا تمت السنة على رأس المال تقوم - [00:18:09](#)

لما تساوي في وقتها ثم تجمل القيمة ويخرج منها ربع العشر ويعطيها للفقراء والمستحقين من نقودا ليتصرفوا فيها حسب مصالحهم.

الا اذا كان يعلم ان دفع العروض في الزكاة من مصلحة المدفوع اليه كونه لا يحسن التصرف فلا مانع من ذلك في هذه الحالة. نعم -

[00:18:31](#)

يقول هل ورد حديث وهل هو دعاء اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان؟ ورد حديثا لكنه حديث فيه نظر وفيه مقال في

سنده نظر وفيه مقال. نعم اخيرا ام محسن تقودي انها تصدقت بالعقيقة بعقيقة المولود نقدا اي مالا لاحدى الجمعيات بدل آآ العقيقة -

[00:18:59](#)

فضيلة الشيخ الشاة او التيس او الخروف هذا لا يجزي لا بد من ذبح العقيقة من الغنم لا بد من ذبحها عن الجارية شاة واحدة وعن

الغلام شاة هذا الذي وردت به السنة ولا يجزئ دفع النقود نعم شكرا - [00:19:23](#)

الله لكم وبارك فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. يتجدد اللقاء مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان في برنامج نور

على الدرب ان شاء الله في الحلقات القادمة باذن الله تعالى حتى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:19:43](#)